



المركز الثقافي البلدي - التاصرة

كانون الاول

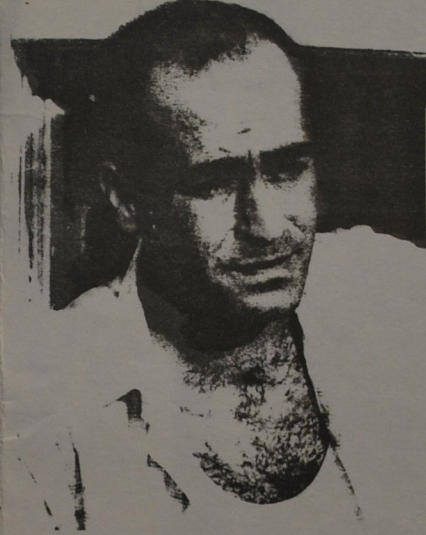
١٩٨٤



فنون تشكيلية فلسطينية معاصرة

الفنان التشكيلي الفلسطيني

تيسير بركات



ولد الفنان تيسير بركات في مخيم جباليا
بقطاع غزة سنة ١٩٥٩.

× درس فن الرسم بكلية الفنون الجميلة
بالاسكندرية.

تخرج بامتياز في مشروع البكالوريوس - اشترك في
ثلاثة معارض جماعية كان اخرها مع جماعة حوار
بالاسكندرية وهو احد اعضائها.

× اقام اول معرض شخصي له بقرية دير غسانة
حيث اقام شهرا بهذه القرية ورسم من وحيها
وكانت هذه التجربة الاولى من نوعها ولاقت
اصدا مشجعة ، يعمل الفنان مدرسا للفن بكلية
مجتمع المرأة برام الله .

من خلال اعمال تيسير الجادة يظهر جليا اسلوبه الفريد بين
زملائه الفنانين وهو بمثابة رافد جديد اغنى الحركة التشكيلية
المحلية ... يبحث تيسير عادة عن الاصاله في كل مكان ... فراح
يعمق تربته في وطنه بعيدا عن ضجيج المدن الى القرية الفلسطينية
دير غسانة ليردم الهوة بين فننا المحلي وجمهور القرية مستلهما
اعماله من التشكيلات المعمارية المتراصة وقبابها واقواسها وابوابها
المحفورة ورموزها الشعبيه وشخصها اطفالا وكهولا . فارضا حلوله
التشكيليه بأسلوب شعبي حرج به عن المألوف ولكنه غاية في
البساطة والحساسيه

نبيل عناني

اعلم يا بعل اني اتيتك بالانباء السارة . بيت لك سوف يبني كاخوتك
بل ويلط كاقربائك . فادع الي بيتك وسط قصرك حتى تاتيكم الجبال
بالغضة الكثيرة والتلال باحسن الذهب . وتبني بيتا من الفضة والذهب بيتا
من اللازورد .

(من اسطورة كنعانية)

في ظل هذا التأزم المعاش تزداد حاجة الواقع الى اطروحات جديدة
تتفاعل معه كي تتجاوز هذا التأزم والوصول بهذا الواقع الى حالة من
التوازن بين حلم الانسان الذي يرنو الى تحقيقه وبين امكانيات الواقع
المعاكسة لتحقيق هذا الحلم .

من هنا يقوم الفكر الانساني بوضع اطروحاته . ومن هنا ايضا يقوم الفنان
بوضع تصوراتهِ ورواه مرتادا ارضا مسكونة بالاسئلة المضيئة مثقلة باحتمالات
وتوترات الميلاد بادئا شوطا آخر من مغامرة الانسان في متاهات القلب
والعقل والوجود .

ان صراع الانسان من اجل البقاء هو صراع حضارى ومن ثم تنشبت بكل
ما يؤكّد تفردنا الخاص ويبرز ملامح هويتنا المتميزة .
من هنا اطرح هذه الترنيمات الشعبية من الحاضر عليها تشارك في تأكيد
هذا التفرد وهذه الهوية المتميزة .

تيسير بركات

ان كل من يتعرف على تيسير بركات عن قرب يشعر انه
مسكون بطاقة فنية واجتماعية كبيرة . فبالاضافة الى انه تخرج من
كلية للفنون تتميز بتقاليد فنية راسخة ، فانه خرج من بيئة شعبية (
(معسكر جباليا) ذات تقاليد راسخة في الفقر ومصارعة الاقدار التي
اناخت بكلكها على صدر وعقل شعبنا الفلسطيني واذا اتاحت
الظروف للفنان تيسير بركات ان يستغل طاقاته بشكل ايجابي فسيكون
له دور مرموق في الحركة التشكيلية الفلسطينية . اسلوبه خليط من
الرومانسية والواقعية الخاليتان من التحذلق .

كريم دباح